

أسئلة كثيرة التردد حول مقترح إدراج البوريغل

المقصود من هذه الوثيقة تزويد فرقاء سايئس بمعلومات عن أسباب إعادة تقديم مقترح إدراج البوريغل (لأنا ناسوس *Lamna nasus*) في الملحق رقم 2 لسايئس من أجل تبنيه في كوب 16 عام 2013.

(1) لماذا يعتقد الاتحاد الأوروبي أن الإدراج في الملحق رقم 2 لسايئس مطلوب بخصوص البوريغل؟

- يتواجد البوريغل في المياه المعتدلة لشمال الأطلسي والمحيطات الجنوبية حيث يجري استهدافها للسماكات في عمق البحار بسبب القيمة العالية للحمها وزعانفها.

- باعتباره من أصناف القرش البطيئة النمو والتي يتأخر بلوغها (خاصة المخزون في المحيطات الجنوبية) فإن البوريغل يتعرض لتهديد عالي الدرجة للاستغلال فوق المقبول من قبل السماكات.

- إن التقديرات المشتركة للمخزون في شمال الأطلسي من قبل المفوضية الدولية للمحافظة على التونا في الأطلسي (ICCAT) والمجلس الدولي لاستكشاف البحار (ICES) قد حددت درجات تاريخية ملحوظة من التذني إلى أكثر من 30 % من الخط القاعدي ومعدلات حديثة ملحوظة من التذني تتجاوز 50 %. والواقع أن عدة نماذج لتقدير المخزون تشير إلى تذنيات تفوق 90 % بدرجة هامة، ما يؤهل لذلك لاعتبار الإدراج في الملحق رقم 1.

- إن تقديرات المخزون والبيانات الأخرى المتعلقة بهذا الاتجاه والمتوفرة بالنسبة لمخزون المحيطات الجنوبية الكائنة بشكل كبير في منأى عن الإدارة تدل على تذنيات حديثة إلى نسب بين 20 و 30 % من الخط القاعدي.

- إن المعايير لإدراج البوريغل في الملحق رقم 2 لسايئس متوفرة بشكل واضح وفقا للقرار رقم 9.24 Res. Conf. (راجع كوب 15).

- في حين أن بعض دول النطاق تتولى إدارة هذا الصنف ضمن مياهها فإن السماكات الخاصة بالبوريغل لا تخضع للإدارة من قبل أي من منظمات إدارة مصائد الأسماك الإقليمية (RFMO) وليست هنالك ضمن كامل نطاقها إدارة فعالة لأي مخزون. إن السماكات في أعالي البحار، غير القانونية وغير المنظمة والتي لا تخضع لتقديم التقارير (IUU) تعرض للخطر الجهود الوطنية لإعادة بناء المخزون عبر حدود الدول.

- هنالك حاجة لعمل عالمي ملزم قانونا لتنظيم التجارة الدولية من أجل دعم الاستغلال المقبول من قبل السماكات وتمكين إنعاش استعادة المخزون المستنفد.

(2) لماذا يقوم الاتحاد الأوروبي بإعادة تقديم الاقتراح لإدراج هذا الصنف في الملحق رقم 2 لسايئس رغم رفضه في اجتماع سايئس كوب 15 عام 2010؟

- عام 2010 قامت هيئة الخبراء العائدة لمنظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة وشبكة رصد المتاجرة بالحياة البرية وأمانة سر سايتس باعتبار أن ما يتوفر من أدلة يدعم مقترح إدراج كامل مخزون البوريغل في الملحق رقم 2 لسايتس.
- إن العديد من الفرقاء والمراقبين، بما في ذلك كندا ومصر ونيو زيلندة والنرويج ومنظمة الأغذية والزراعة، أكدوا خلال النقاش في كوب 15 أن الإدراج في الملحق رقم 2 سوف يساعد الجهود الدولية للمحافظة على سمك القرش من خلال إزالة ضغط الصيد وإتمام تدابير منظمة الإدارات الإقليمية للسماكات وتوفير بيانات هامة عن الإدارة والصيد والاتجار.
- أثناء اجتماعات كوب 15، أكدت منظمة إدارة مصائد الأسماك الإقليمية التابعة لأمانة سر اللجنة الدولية للمحافظة على سمك التونا في الأطلسي أنه لا توجد لدى هذه المنظمة حدود مقررّة لاصطياد البوريغل. وتجدد في اجتماع المفوضية الدولية للمحافظة على سمك التونا في الأطلسي في نوفمبر/تشرين الثاني عام 2012 رفض مقترحات لتحديد اصطياد البوريغل.
- رغم أنه تم منذ ذلك الوقت أن قامت هيئات السماكات الإقليمية والاتفاقية حول الأصناف المهاجرة باقتراح تجميع بعض البيانات الجديدة وإجراءات المحافظة والإدارة إلا أن كل هذه لا تنظم التجارة الدولية.
- إن الاصطياد غير المنظم وغير المأمون الآثار من مخزون البوريغل ما زال شائعا خاصة في أعالي البحار. وبالإضافة إلى أن المخزون لم يظهر بعد علامات تدل على إعادة بنائه فإن الانتعاش من خلال إجراءات إدارات السماكات الوطنية لا يزال معرضا للخطر من خلال قيام هذه السماكات غير المأمونة الآثار بتزويد التجارة الدولية بلحم البوريغل وزعانفه.

(3) كيف سيختلف الاقتراح إلى كوب 16 (2013) عن ذلك الذي سبق تقديمه إلى كوب 15 (2010)؟

لقد تم تحديث المعلومات عن إدارة السماكات وأضيفت بيانات عن الصيد الجديد والإتجار كما أعيد تقييم البيانات المتوفرة عن هذا التوجه. إن المقترح الجديد يبين أن كامل المخزون تتوفر فيه المعايير وفق القرار Res. Conf 9.24 (راجع كوب 15) – ولا تحتاج أي من هذه المعايير أن يذكر بأنها "تنشابه".

(4) لماذا لم يركز الاتحاد الأوروبي على إدارة سمك القرش في شمال شرق الأطلسي بدلا عن تولي المحافظة على المخزون في المحيطات الأخرى؟

- لقد اتخذ الاتحاد لأوروبي عدة إجراءات لتحسين الوضع في شمال شرق الأطلسي، أنظر السؤال رقم 7.
- إن الطلب الأوروبي للحم القرش يتزود من صادرات من كل أنحاء العالم. إن الاستهلاك المسؤول يتطلب إدارتنا في المحافظة على كل المخزون السمكي الذي يتأثر بالنشاطات اوروبية.
- لدى المستهلكين الأوروبيين طلب متزايد لمنتجات من سماكات مأمونة الآثار. إن تقرير نتائج عدم الإضرار (NDF) التي تستطيع سايتس التوصل إليها يمكن أن توفر التأكيد الذي يسعى إليه الجمهور بالنسبة للآثار المأمونة.
- إن استنفاد المخزون في شمال شرق الأطلسي يمكن أن يصبح النموذج لمناطق أخرى ما لم يتم اعتماد تنظيم للتجارة الدولية لدعم وتوسعة إجراءات إدارة السماكات المأمونة الآثار التي تم تبنيها من قبل بعض دول النطاق.

5) هل يمكن استمرار سمكات القرش والتجارة الدولية في منتجات القرش بعد إدراج صنف القرش في الملحق رقم 2، وإذا كان هذا ممكنا كيف يمكن تنظيم هذه التجارة؟

- إن الإدراج في الملحق رقم 2 لسائيس لا يحظر التعاطي في التجارة الدولية لأغراض تجارية (وحده الإدراج في الملحق رقم 1 هو الذي يؤدي إلى هذا).
- السمكات المحلية والاستهلاك المحلي لا يتأثران بأي إدراج في سائيس.
- إن نماذج الأصناف المدرجة في الملحق رقم 2 لسائيس يمكن الاتجار بها دوليا إذا كانت تجمعاتها والسمكات التي تستغلها مدارة بشكل مأمون الآثار. إن التوثيق الروتيني من قبل سائيس، بما في ذلك تقرير نتائج عدم الإضرار، تؤدي إلى السماح بمثل هذه التجارة (أنظر أيضا السؤال رقم 11).
- إذا تم إثبات أن الآثار مأمونة، يمكن للصيادين تحقيق أسعار أعلى. وهذا هو السبب في أن ترخيص السمكات قد اكتسب شعبية كبيرة.

6) لماذا لا يترك الاتحاد الأوروبي مهمة إنعاش تأهيل تجمعات القرش لهيئات إدارة السمكات والتقييدات على الصيد والإجراءات الأخرى الموجودة؟

- ما زالت عدة تجمعات من البوريغل غير خاضعة للإدارة أو خاضعة جزئيا ضمن نطاقها. لقد رفضت المنظمات الإقليمية لإدارة السمكات (RFMO) تبني مقترحات لإحداث تقييد على الصيد لبعض ما يصاد من القرش في أعالي البحار بما في ذلك البوريغل.
- التجمعات المستنزفة لا تحتل الانتظار فإنعاش تجمعات القرش يتطلب عدة عقود. هنالك حاجة لتعزيز إجراءات الإدارة بالسرعة والفاعلية الممكنتين.
- إن عددا من دول النطاق ومنظمة الأغذية والزراعة والمفوضية الدولية للحفظ على التونا في الأطلسي قد اتفقت في اجتماعات كوب 15 أن إدراج البوريغل في الملحق رقم 2 سوف يفيد المخزون لأن قواعد التجارة الدولية تكمل الإجراءات التقليدية في إدارة السمكات.

7) ما هي الإجراءات التي تم تطبيقها من قبل دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي لإفادة تجمعات القرش؟

- لقد تبنى الاتحاد الأوروبي خطة عمل للمجموعة في ما يتعلق بأسماك القرش (CPOA) في فبراير/شباط عام 2009 وهذه تؤدي دورا ناشطا في تعزيز إجراءات الحفاظ على القرش لدى هيئات السمكات الإقليمية عبر العالم.
- منذ عام 2010 تم حظر كل السمكات التي تستهدف القرش وكذلك الصيد الجانبي للبوريغل في المنطقة الاقتصادية الخالصة للاتحاد الأوروبي (EEZ) ومياهه الشاطئية ويحظر أي صيد دولي للبوريغل بواسطة مراكب الاتحاد الأوروبي.

● وقع أعضاء الاتحاد الأوروبي على "مذكرة التفاهم حول الحفاظ على سمك القرش المهاجر" وفق الاتفاقية بخصوص الأصناف المهاجرة (CMS). ويتضمن ملحق المذكرة لائحة بسبعة أصناف من سمك القرش، بما في ذلك البوريغول. وفي سبتمبر/أيلول عام 2012 تبنى الاجتماع الأول للموقعين على هذه المذكرة خطة للحفاظ على هذه الأصناف.

● إن وعي المستهلكين في الاتحاد الأوروبي وسياسة الاتحاد الأوروبي بالنسبة للتجارة يركزان بشكل متزايد على منتجات الأسماك المأمونة الآثار؛ وإن إدراجا في الملحق رقم 2 لسائيس سوف يؤمن الاستيراد من السمكات المأمونة الآثار.

● عام 2012 قام الاتحاد الأوروبي بإدراج البوريغول في الملحق رقم 3 لسائيس من أجل تدعيم التعاون الدولي للسيطرة على التجارة بنماذج من هذا الصنف.

(8) هل لن يؤدي إدراج البوريغول في الملحق رقم 2 لسائيس إلى حماية السمكات الأوروبية حيث أن أسماك القرش التي يتم صيدها والاتجار بها داخل السوق الأوروبية المشتركة لن تكون خاضعة لقيود سائيس؟

● لقد تم إغلاق كل سمكات الاتحاد الأوروبي المتخصصة بهذا الصنف (أنظر أعلاه). لذلك ليس هنالك تجارة داخلية بمنتجات قرش البوريغول الواردة من السمكات الأوروبية.

● إن التجارة الداخلية في الاتحاد الأوروبي هي بشكل رئيسي بمنتجات القرش المشتقة من مخزون خارج الاتحاد الأوروبي. إن مثل هذا الاتجار الداخلي بمنتجات مولدة خارج الاتحاد الأوروبي هو أمر شائع وخاضع لقواعد سائيس نفسها التي يخضع لها الاتجار بالأصناف الأخرى المدرجة لدى سائيس والناشئة خارج الاتحاد الأوروبي.

● لذلك لا يمكن أن يؤدي الإدراج لدى سائيس إلى إيجاد فائدة لسمكات الاتحاد الأوروبي تتميز عن السمكات العائدة لفرقاء لا ينتمون إلى سائيس التابع للاتحاد الأوروبي. إنه في الواقع سوف يميز بالفائدة فرقاء آخرين لديهم سمكات مأمونة الآثار وتستطيع تصدير منتجات البوريغول إلى الاتحاد الأوروبي.

(9) هل سيحصل تضارب لإدراج البوريغول في الملحق رقم 2 لسائيس مع الحضارة الآسيوية؟

● ينشأ هذا المقترح عن القلق المتعلق بالاستهلاك التقليدي وغير المأمون الآثار للحم القرش في أوروبا. وهو لا يستهدف أي حضارة معينة أو أحد فرقاء سائيس بعينه، كما أن الاتحاد الأوروبي لا يميز ضد أي استعمالات تقليدية أخرى لمنتجات القرش. إن السمكات المحلية والاستهلاك المحلي لما يتم توريده لن يتأثرا بسائيس.

● إننا نهدف إلى تعزيز الاستخدام المأمون الآثار لتجمعات القرش وإن الصيد المأمون الآثار سوف يضمن أن منتجات القرش ستبقى متوفرة على المدى الطويل لكل من المطابخ الأوروبية والآسيوية.

(10) كيف يمكن ضمان أن تكون السمكات الخاصة بالبوريغول مأمونة الآثار؟

● تملك سايتس سجلا قويا في تنظيم التجارة الدولية بالأصناف البحرية المدرجة في الملحق رقم 2 بما في ذلك سمك الحفش [الذي يُستخرج منه الكافيار] والمحار الضخم وسمك اللبروس المحدث.

● إتخاذ نتائج غير معيقة بالنسبة لأسماك القرش، ولذلك بالنسبة للبوربيغل أيضا، لا يشكل أي عائق جدي. إن عدة منشورات لمنظمة الأغذية والزراعة ولسايتس توفر إرشادات أساسية لهذا التقييم¹. ويتوقع في غالبية الحالات أن اتخاذ نتائج غير معيقة سيعتمد على تطبيق إجراءات السماكات "التقليدية" إستنادا إلى تقديرات المخزون وإجراءات الإدارة مثل الإجراءات التقنية أوضع حدود للكميات. ويبقى كل فريق حرا في تطبيق المنهجية والأدوات المكيفة مع وضعيتها المحددة.

(11) أليس صعبا التمييز بين لحم وزعانف البوربيغل وأصناف أخرى من القرش غير مدرجة أو محمية؟

● إن التعرف على أجزاء البوربيغل ومشتقاتها في التجارة ليس أكثر صعوبة من التعرف على منتجات أصناف أخرى. إن لحم البوربيغل يكاد يكون معلنا عنه دائما بسبب قيمته المرتفعة. ويتوفر الآن دليل إرشادي للتعرف على زعانف البوربيغل². وسوف تجري مراجعة تطوير دليل عياني محسن خلال الثمانية عشر شهرا بعد كوب قبل أن يصبح الإدراج نافذ المفعول.

● تتوفر فحوصات سريعة وغير مكلفة للحمض الريبي النووي (DNA) لتأكيد التعرف على البوربيغل لأغراض تطبيق النظام، حتى أن هذه التقنيات الجزيئية للإستدلال يمكن أن تميز بين مخزون شمال شرق الأطلسي والمخزون الجنوبي.

● سوف يكون من الهام استخدام رموز شفرية خاصة بسلع نماذج الأصناف وكراسات أدلة للتعرف على لحم البوربيغل وزعانفه وتحسين التتبع من السماكات إلى المستهلكين. لكن هذا ضروري أيضا لدعم الأساليب التقليدية في إدارة السماكات.

¹ - (1) روسر، أ. وهايوود، م. (بالاشتراك) (2002). الإرشادات إلى مرجعيات سايتس العلمية – لائحة مراجعة للمساعدة على اتخاذ نتائج غير معيقة لصادرات الملحق رقم 2 – ورقة عرضية لمفوضية الحفاظ على الأصناف التابعة للاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة، رقم 27. 146 ص. الاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة، غلاند/سويسرا وكامبردج/المملكة المتحدة. ISBN 2-8317-0684-X.

(2) ميوزيك، جي. أي. و بونفيل، ر. (2005). تقنيات الإدارة للسماكات الخاصة بالأسماك من فئة Chondrichthyes الصفيحية الحيثوم [مثل سمك القرش] - ورقة التقنيات الخاصة بالسماكات لمنظمة الأغذية والزراعة، 474, xi + 261 pp. Rom (FAO). Issn 0429 - 9345.

(3) سايتس (2006): تطبيق لوائح إدراج أسماك القرش العائدة لسايتس. وثيقة أعدتها مجموعة العمل الخاصة بأسماك القرش التابعة للجنة الحيوان (http://www.cites.org/eng/com/ac/22/E22-17-2-pdf)

(4) غارثيا نونيز، إن. إي. (2008). إتخاذ نتائج غير معيقة للقرش – لدى غارثيا نونيز، إن. إي. (2008): أسماك

القرش: الحفاظ عليها، صيدها والتجارة الدولية. Elaboración de dictámenes de extracción no prejudicial para Tiburones. In: GARCÍA NÚÑEZ, N.E. (2008): Sharks: Conservation, Fishing and International Trade - Tiburones: conservación, pesca y comercio internacional. 236 pp. Madrid (Ministerio de Medio Ambiente y Medio Rural y Marino). ISBN 978-84-8320-474-0.

(5) ورشة عمل خبراء حول اتخاذ نتائج غير معيقة للقرش، كانكون/مكسيكو، 17-22 نوفمبر/تشرين الثاني، 2008.

(http://www.conabio.gob.mx/institucion/cooperacion_internacional/TallerNDF/taller_ndf.html)

² - (http://www.pewenvironment.org/uploadedFiles/PEG/Publications/Other_Resource/Shark%20Fin%20ID%20Guide%201%2024%2012.pdf)